

كلية الدراسات الإسلامية
College of Islamic Studies

جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY



الصلة بين الجهاز القضي والدماغ وعلاقتها بالصحة النفسية محفزات التحول الرقمي وآفاقه

هل المؤسسات المالية القطرية مستعدة
للتكنولوجيا المالية؟

الأربعاء ١٢ يناير ٢٠٢٢
٩:٠٠ - ١١:٣٠ (توقيت غرينتش + ٣ ساعات)
أون لاين

الملخص

تشمل التكنولوجيا المالية ما يحدث من تطورات في التكنولوجيا وتغييرات في نماذج الأعمال، وهي تغييرات من شأنها أن تطوّر عمليات التزويد بالخدمات المالية عبر الأدوات المبتكرة والقنوات والأنظمة ذات العلاقة. ومع وصول استثمارات التكنولوجيا المالية العالمية إلى ١٣٣,٥ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩، ثم وقوفها عند ١٠٥,٤ مليار دولار خلال تفشي جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠، و٩٨ مليار دولار في النصف الأول من عام ٢٠٢١، فمن المنطقي أن نعتقد أن التكنولوجيا المالية ستقود الخدمات المالية وتشكلها وتطوّرها في المستقبل.

وعلى الرغم من هذا النمو الإيجابي في الاستثمارات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية، إلا أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تمثل سوى أقل من ١% من الاستثمارات العالمية.

ومع انتقال العديد من اقتصادات العالم إلى الوضع الطبيعي الجديد فيما بعد الجائحة، تظهر فرص جديدة لتطوير التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم، نظرًا لأنها تيسّر سير المعاملات المالية كما تقلل أيضًا من تكلفة هذه المعاملات بشكل كبير.

في الواقع، وعلى الرغم من أن تبني مختلف المؤسسات للتكنولوجيا ارتفع ببطء قبل جائحة كوفيد-١٩، فقد عذّلت الجائحة من تطبيقها على نطاق واسع، وكذلك استخدام مزودي الخدمات المالية للتكنولوجيا بشكل موسع، وخاصة المصارف عبر المدفوعات الرقمية نظرًا للتحوّل الكبير نحو النشاط التجاري الرقمي فضلًا عن ممارسات التباعد الاجتماعي.

وللاستفادة من مزايا التكنولوجيا المالية، ركزت المؤسسات المالية العالمية التقليدية على هيكلة الخدمات المالية التي تستند إلى التكنولوجيا، مثل: المحفظة الإلكترونية، والخدمات المصرفية الرقمية، والمدفوعات الرقمية، والمدخرات الرقمية، وتكنولوجيا التأمين، وتكنولوجيا الثروة، وتكنولوجيا التسجيل، وما إلى ذلك.

كما أحرزت قطر تقدمًا كبيرًا في هيكلة وتطوير منظومة مستدامة وتنافسية عالمية للتكنولوجيا المالية منذ تشكيل فريق العمل للتكنولوجيا المالية في قطر في عام ٢٠١٧. وبناءً على ذلك، تلتزم قطر باستراتيجية وطنية للتكنولوجيا المالية لتنويع اقتصادها، والتي بدأت بشكل فعال مع إنشاء مركز قطر للتكنولوجيا المالية في أبريل من عام ٢٠٢٠.

فمنذ تأسيسه، دخل مركز قطر للتكنولوجيا المالية في شراكة مع العديد من مراكز التكنولوجيا المالية العالمية لتسهيل تبادل حلول التكنولوجيا المالية وجلب شركاتها من جميع أنحاء العالم للعمل في قطر. ومع ذلك، ولكي تنجح استراتيجية قطر الوطنية للتكنولوجيا المالية، من الضروري أن تتبنى المؤسسات المالية الوطنية والعالمية في قطر ابتكارات التكنولوجيا المالية في تقديمها للخدمات المالية بشكل متناغم.

ذلك لأن التأخر في تبني التطورات التكنولوجية من المرجح أن يؤثر سلبيًا على تحقيق قطر لتطلعاتها في أن تصبح مركزًا ماليًا رائدًا في منطقة الشرق الأوسط. ولذلك، من المهم للجهات المعنية في مجال التكنولوجيا المالية في قطر معالجة القضايا ذات الصلة مثل:

١. ما هي درجة رواج المعاملات المالية التقليدية والإسلامية في سوق التكنولوجيا المالية المتنامي؟
٢. هل من شأن التكنولوجيا أن تعمل على تضييق الفجوة بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي في المستقبل؟ وكيف يمكن أن يحقق ذلك الفائدة للاقتصاد القطري؟
٣. هل المؤسسات المالية القطرية على استعداد تام لتبني التكنولوجيا المالية؟
٤. ما الذي يمكن التأسيس لمركز مزدهر للتكنولوجيا المالية ضمن سياق التكنولوجيا المالية العالمي؟
٥. هل استقطاب شركات التكنولوجيا المالية الأجنبية من خلال رأس المال الاستثماري واتساع نطاق فرص الأعمال أمر قابل للتطبيق ضمن بيئة الأعمال في قطر؟
٦. ما هي التطورات الرئيسية للعملة الرقمية للمصرف المركزي وأهميتها للبيئة النقدية فيما بعد جائحة كوفيد-١٩؟
٧. ما الذي فعلته الجهات التنظيمية في قطر لتمكين المؤسسات المالية من تبني التكنولوجيا المالية وتسريع العمل بها؟ وما الذي يمكن وينبغي فعله أكثر من ذلك؟

في ظل هذه الخلفية، تهدف هذه الجلسة النقاشية بعنوان «محفزات التحول الرقمي وآفاقه» إلى تعزيز استراتيجية قطر الوطنية للتكنولوجيا المالية ورؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، من خلال تهيئة حوار مفتوح بين قادة المجال والهيئات التنظيمية والأوساط الأكاديمية وإتاحة فرصة للطلاب ليصبحوا أكثر انخراطاً في هذا المجال.

مع وضع هذه الغاية في الاعتبار، تدعو هذه الحلقة النقاشية ممثلين عن الجهات التنظيمية والمتخصصين والأكاديميين للمشاركة في هذا النقاش من أجل:

- ◀ فهم الحقائق والتحديات على أرض الواقع.
- ◀ العمل معاً لتسريع عوامل تمكين التحول الرقمي للتكنولوجيا المالية مع وضع حد للمعوقات في نفس الوقت.
- ◀ تحفيز بناء اقتصاد أكثر صلابة من شأنه أن يلبي احتياجات جميع شرائح المجتمع ويعزز من فرص دولة قطر لتصبح مركزاً مالياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط.

برنامج الجلسة النقاشية

٩:٠٠ - ٩:٣٠ صباحًا

الافتتاح

الكلمة الافتتاحية والترحيبية

الدكتور عماد الدين شاهين

عميد كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة

الكلمة الرئيسية

السيد يوسف محمد الجيدة

الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة

مركز قطر للمال

إدارة الجلسة

الدكتور أحمد فاروق إحسان

أستاذ ومنسق برنامج التمويل والاقتصاد الإسلامي،

كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة

٩:٣٠ - ١٠:٤٥

الحلقة النقاشية الأولى:

نظرة عامة على استراتيجية قطر الوطنية لفتك - محفزات
التحول الرقمي وآفاقه - الموهبة ورأس المال

- ◀ يعد فحص القدرة الحالية على استقطاب المواهب وتطويرها والاحتفاظ بها في المجالات الرئيسية للتمويل والتكنولوجيا وريادة الأعمال أمرًا بالغ الأهمية لنجاح خطة تطبيق التكنولوجيا المالية على نطاق عالمي.
- ◀ على نحو مماثل، فإن الوصول إلى رأس المال اللازم للتشغيل والتوسع بشأن الشركات الناشئة لتطوير أفكارها وتنميتها إلى حيث يمكنها زيادة الاستثمار، سواء من مستثمري القطاع الخاص أو المؤسسات الحكومية أو الشركات، هو المحرك الرئيسي لنشاط التكنولوجيا المالية عبر محاور مختلفة.

١٠:٤٥ - ١١:٣٠

الحلقة النقاشية الثانية:

محفزات التحول الرقمي وآفاقه - الطلب والتنظيم

- ◀ تعمل قوة الطلب على تحفيز العرض ضمن نطاق التكنولوجيا المالية. فكلما كان المستهلك أكثر معرفة بالجوانب المالية، وكلما ارتفع معدل تقديم الخدمات المالية، زادت احتمالية أن يتمتع الاقتصاد بسوق أقوى للتكنولوجيا المالية، وذلك لأن المستهلكين داخل تلك الأسواق أقل نفورًا من تجربة المنتجات والخدمات المالية الجديدة.
- ◀ تحتاج الحكومات والهيئات التنظيمية إلى تحقيق توازن بين تشجيع الابتكار والمنافسة في السوق مع حماية المستثمرين والمستهلكين.

نبذة عن منظمي ورشة العمل

جامعة حمد بن خليفة

تأسست جامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عام ٢٠١٠ لتكون جامعة بحثية تستهدف الإسهام في مسيرة التنمية ودعم التطوير في قطر والمنطقة بأسرها، فضلاً عن تدعيم مركزها وتأثيرها العالمي في الوقت نفسه. وتسعى جامعة حمد بن خليفة، من خلال موقعها في المدينة التعليمية، إلى بناء القدرات البشرية ورعايتها من خلال تقديم تجربة أكاديمية ثرية، ومنظومة بحثية شاملة ومبتكرة، وشراكات علمية فريدة من نوعها. وتقدم الجامعة برامج تعليمية متعددة التخصصات في المستوى الجامعي والدراسات العليا عبر كلياتها، وتوفّر فرص البحث والدراسة عبر معاهدها ومراكزها البحثية.

كلية الدراسات الإسلامية

توفّر كلية الدراسات الإسلامية منصة فريدة تساهم في الحوارات الفكرية المهمة حول الإسلام في سياق عالمي من خلال باقة من برامجها الأكاديمية، وتوفّر تجربة تعليمية متعمقة، إضافة إلى احتضانها لقسم الأبحاث الذي يضم عدة مراكز ومجموعات بحثية متميزة. تزود برامج الماجستير والدكتوراه طلبة الكلية بالتدريب والمهارات اللازمة لمتابعة مسارات مهنية متعددة، سواء في المجال الأكاديمي والبحثي، أو في قطاعات الثقافة والأعمال والتمويل، من خلال مسارات متخصصة تقدّمها الكلية، إلى جانب فرص عديدة للتطوير على مدار العام.

مركز الاقتصاد والتمويل الإسلامي

يتخصص مركز الاقتصاد والتمويل الإسلامي في دراسة العلاقة بين الدين الإسلامي والظواهر الاقتصادية وأثر ذلك على سلوك الأفراد والمؤسسات والأسواق من خلال بيان الرؤية الإسلامية في قضايا الإنتاج وإعادة التوزيع والمشاركة عبر منهج متعدد التخصصات. ويهدف المركز إلى تحقيق الريادة الفكرية وعقد الفعاليات الدورية التي يشارك فيها الأكاديميون وصناع السياسات والقطاع الخاص، حيث يجتمعون لتبادل الآراء حول أبرز القضايا التي تحتاج إلى معالجة في مجال الاقتصاد والتمويل الإسلامي. ويسعى المركز إلى تزويد الطلاب والأساتذة والباحثين الزائرين ببيئة غنية بالموارد توفّر لهم الدعم اللازم للإسهام بفاعلية في مجالات تخصصهم. وقد نظّم مركز الاقتصاد والتمويل الإسلامي العديد من المؤتمرات خلال السنوات الماضية، من أبرزها:

المؤتمر الثامن للاقتصاد والتمويل الإسلامي (ديسمبر ٢٠١١، الدوحة)

المؤتمر التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي (١٠-٩ سبتمبر ٢٠١٣، إسطنبول)

المؤتمر العاشر للاقتصاد والتمويل الإسلامي (٢٣-٢٤ مارس ٢٠١٥، الدوحة)

المائدة المستديرة

المائدة المستديرة الأولى للرؤساء التنفيذيين (نوفمبر ٢٠١٥): التمويل الإسلامي: التوقعات والواقع

المائدة المستديرة الثانية للرؤساء التنفيذيين (٢٠١٦): تمويل مشاريع البنية التحتية ما هو دور التمويل الإسلامي

اجتماع المائدة المستديرة الثالث للرؤساء التنفيذيين وقادة التمويل الإسلامي (نوفمبر ٢٠١٧): التمويل الإسلامي،

والتكنولوجيا المالية، والعمليات المشفرة

اجتماع المائدة المستديرة الرابع للرؤساء التنفيذيين وقادة التمويل الإسلامي (نوفمبر ٢٠١٨): المسؤولية الاجتماعية

للشركات في القطاع المالي

اجتماع المائدة المستديرة الخامس للرؤساء التنفيذيين وقادة التمويل الإسلامي (نوفمبر ٢٠١٩): نماذج التمويل الاجتماعي

المؤتمرات (بالشراكة مع مركز قطر للمال)

٢٠١٧ مؤتمر الحوكمة الشرعية في العولمة الحديثة

٢٠١٨ المؤتمر العالمي للأوقاف

٢٠٢٠ مؤتمر: الاقتصاد الدائري: نحو وساطة فعالة ومستدامة وقائمة على القيم

٢٠٢١ مؤتمر: الاستدامة والثورة الصناعية الرابعة

المؤتمرات (بالشراكة مع هارفارد)

مؤتمر خريجي التمويل الإسلامي بجامعة هارفارد: أهداف التنمية المستدامة: ما هو دور التمويل الإسلامي؟

(أكتوبر ٢٠١٦، كامبريدج، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

مؤتمر خريجي التمويل الإسلامي بجامعة هارفارد: التمويل الإسلامي والأعمال: رأس المال والتجارة والوظائف، أكتوبر ٢٠١٨:

كامبريدج، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

ورش عمل بالشراكة مع سواس في جامعة لندن

فبراير ٢٠١٨ تحدي الامتثال لأحكام الشريعة لمنتجات التمويل الإسلامي، لندن، المملكة المتحدة

فبراير ٢٠١٩ الاستثمار المسؤول والوساطة القائمة على القيمة ومستقبل التمويل الإسلامي، لندن، المملكة المتحدة

فبراير ٢٠٢٠ التمويل الاجتماعي الإسلامي وأهداف التنمية المستدامة، لندن، المملكة المتحدة